

درس فجر السبت 12/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا. ولا يزيد الكافرين كرههم الا خسارا. قل ارأيت - 00:00:00

كن شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني. اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات ام كتابا فهم على بينة منه. بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا. ان الله يمسك - 00:00:20

السماوات والارض ان تزولا. ولانزال تاء امسكهما من احد من بعده. انه كان حليما غفورا الى هنا رضي الله عنك سبحان الله لا اله الا الله نخبه تعالى عن علمه عن كمال علمه واحاطة علمه - 00:00:40

الظواهر والخفيات ان الله عالم غيب السماوات والارض عالم الغيب فلا يظهر على ريبه احدا الا من اتظن الرسل ان الله عالم غيب السماوات والارض انه عليم بذات الصدور اولى الله باعلم بما في صدور العالم؟ اولى الله باعلم بما في - 00:01:21

قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله سبحانه الله ما يكون في نفس لا يعلمه الناس ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه هذا تفكيرك انت وانت تفكر الله يعلم - 00:02:04

بما يجول في قلبك الله ثم يخبر عن قدرته تعالى وحكمته والذي جعلكم خلائف في الارض الناس خلع جيلا بعد جيل. جيلا يخلف جيل حتى ينتهي او تبلغ هذه الدنيا اجلها - 00:02:32

ذلك بقيام الساعة هو الذي جعلكم خلائف في الارض امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض خلفاء امة تخرج امة ودولة تخلف دولة. دول تتتابع وتذهب هذا - 00:03:14

ملك يجول وملك يخلف من بعده وكل ذلك للابتلاء وهو الذي جعلكم خلائف الارض وهو الذي جاء لكم خلائف في الارض يعني خلائف وهو الذي جعل لكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض الدرجات ليبلوكم - 00:04:06

والذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفر من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه من كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم الا مقتا. اي بغضا الكفار مبغوضون عند الله. كما ان المؤمنين - 00:04:43

محبوبون لله يحبهم ويحبونه ولا يزيد الكافرين كفرهم الا مقتا. ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسائر دائم الا من تاب ثم يقول تعالى قل ارأيتم الخطاب للكفار للمشركين ولرايتم ما تدعون من دون الله - 00:05:14

اروني ماذا خلقوا من الارض لم يخلقوا شيء وهم لا يخرقون. هم مخلوقون ايشركون ما لا يخلق شيئا قاروني ماذا خلقوا من الارض خلقوا الجبال؟ لا خلق الحيوان؟ لا خلق النبات؟ لا - 00:05:49

لم يخلقوا شيء اروني ماذا خلقوا ام لهم شرك في السماء؟ لهم في السماوات ليس لا يملكون من السماوات ولا الارض مثقال ذرة. ويدعوا لنا كما تقدم في الاية. ويدعو الذين زعمتم من دون الله - 00:06:16

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير اذا رأيتم اروني ماذا خلقوا من الارض ام لا هم شرك في السماوات - 00:06:44

املئ ابشركم في السماوات ام اتيناكم كتابا؟ نعم. فهم على بينة منهم. اما اتيناكم كتابا فهم على بينة منه هل عندهم هل عندهم من

حجة كتاب من الله؟ يعني يدل على - 00:07:24

شركهم وانهم معذورون في هذا او مأذون لهم في هذا اما اتيناهم كتابا وهم على بينة وآ ويكون في في تدينهم في ميادينون به من عبادة غير الله على دليل وعلى ولهم حجة - 00:07:48

وهذا في استفهام انكاري والاستفهام الامكاني معناه النفي. ليس له ليس عندهم كتاب. يدل على شركه. اما انه كتاب من قبله ام اتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا. الظالمون المستكبرون الكبراء الرؤساء - 00:08:19 هؤلاء يعدون اتباعهم؟ وما تلك المواعيد الا وهو؟ بل ان ان ما يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غربا ان الله يمسك السماوات والارض الله خالق السماوات والارض وهو الذي جاء يعني ثبتهما - 00:08:45

السماوات سقف محفوظ سقف محفوظ مرفوع والارض قرار وكلاهما ثابت لا يزول باذنه تعالى ويمسك السماء ان تقع على الارض. هو الممسك لها بهذا الارتفاع هو الممسك لها بقدرته ومشينته - 00:09:18 وهو الممسك كذلك للارض. والا لاضطربت ما هو الممسك؟ ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا اي لنلا تزول ولا انزلنا ولا انزلنا اللام هنا يقول اهل اللغة انها لام القدم - 00:09:53

ولا انزلنا ان امسكها من احد ما امسكها من احد ولان زالت لو زالت السماء والارض فلا احد يقدر على امساكه الزلازل هذي الان ما لهم فيها حيلة امور خارجة عن - 00:10:25

لو اضطربت ما لهم الان يعني لم يؤتى العباد قدر يثبتون الارض يمنعون الزلازل وللعاصير المدمرة لكن يمكن يتقون بعض الشيء يسوون يعني اسباب يعني تخفيف الاضرار وتخفيف الاخطار ما لهم - 00:10:57 يوقفون الريح يمنعون اضطراب الارض لا ان امسكها من احد من بعده انه كان حليما غفورا سبحانه وتعالى حليم لا يعادل بالعقوبة غفور كثير المغفرة للمذنبين. وهذا وهذان اثمان من اسمائه - 00:11:32

الحسنى. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. لا اله الا الله. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السبي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ان الله عالم غيري - 00:11:55 السماوات والارض لما ذكر تعالى جزاء اهل الدارين وذكر اعمال اخبر تعالى عن اخبر تعالى عن سعة علمه تعالى واطلاعه على غيب السماوات والارض. التي غابت عن ابصار الخلق وعن علمهم - 00:12:26

وانه عجب بالسرائر وما تنطوي عليه الصدور من الخير والشر والزكاء وغيره يعطي كل ما يستحقه وينزل كل احد منزلته قال الله تعالى هو الذي جعلكم خلائف في الارض. الاية يخبر تعالى عن كمال حكمته ورحمته - 00:12:56 انه قدر بقضائه السابق ان يجعل بعضهم يخلف بعضا في الارض ويرسل لكل من الامم ان لكل امة من الامم النذر. فينظران ويرسل لكل امة من الامم النذر. هم. فينظر كيف يعملون. فمن كفر - 00:13:24

الله وبما جاءت به رسله عليه وعليه اسمه وعقوبته. ولا ولا يحمل عنه احد. ولا يزداد بكفره ولا يزداد. ولا يزداد الكافر بكفره الا مقتا الا مقت ربه له وبغضه اياه. واي عقوبة اعظم من مقت الرب الكريم. ولا يزيد - 00:13:54

كفرهم الا خسارا اي اي يخسرون انفسهم واهليهم واعمالهم ومنازلهم في الجنة ها الكافر لا يزال في زيادة من الشقاء والخسران والخزي عند الله وعند خلقه والحرمان الحمد لله الذي هدانا للاسلام - 00:14:34

يا له من نعمة اسأل الله نسال الله ان يثبتنا واياكم. الاسلام والذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم الانسان يتذكر هذه النعمة قائما وقاعدا ومضطجعا يحمد ربه ويسأله في الثبات حسن الخاتمة لا اله الا الله - 00:15:05

يوسف عليه السلام يقول توفي مسلما يدعو ربه حسن الخاتمة الساعة لما تهددهم فرعون بان حطي ايديهم واجورهم من خلاف يصيبهم قالوا ربنا افرغ علينا صبرك افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 00:15:35

نعم قال الله تعالى قل ارايتم شركاؤكم الاية يقول معجزا لاله المشركين ايش ايش؟ يقول كان معجزا معجزا ايش معددا؟ معجزا دال تعجيز معجزا. نعم. اي والله ما ادري وش هي. معددا. معجزا. نعم - 00:16:06

معجلة. لامتى يقول تعالى معجزا يا الهة من جميع الوجوه. قل يا ايها الرسول لهم ارايتم الذين تدعون من دون الله. اي اخبروني عنهم. هل هم مستحقون والعبادة فاروني ماذا خلقوا من الارض؟ هل خلقوا بحرا ام خلقوا جبال - [00:16:41](#)

او خلقوا حيوانا او خلقوا جمادا. سيقرون ان الخالق لجميع الاشياء والله تعالى ام لهم اي لشركائكم شرك في السماوات في خلقها تدبيرها سيقولون ليس لهم شركة في ذلك. من خلق السماوات والارض يقول - [00:17:26](#)

سبحان الله العظيم انا اقول وفساد في العقول فاذا لم يخلقوا شيئا ولم الخالق في خلقه. فلما عبدتموهم ودعوتموهم مع اقراركم بعجزهم. فانتفى الدليل العقلي الصحة عبادتهم. ودل على بطلانها. ثم ذكر الدليل السمعي - [00:17:56](#)

فلهذا قال ام اتيناهم كتابا يتكلم بما كانوا به يشركون. يأمرهم بالشرك وعبادة الاوثان. فهم في شركهم الا بينة منه اي من ذلك الكتاب الذي نزل عليهم في صحة الشرك ليس - [00:18:36](#)

الامر كذلك فانهم ما نزل عليهم كتاب قبل القرآن ولا جاءهم فانهم آ نزل عليهم كتاب قبل القرآن. لا اله الا الله نعم. ولا جاءهم نذير قبل رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:06](#)

ولو قدر نزول كتاب اليهم. وارسال رسول اليهم انه امرهم بشركهم فانا نجزم بكذبهم ان الله قال وما ارسلنا من قبلك من رسل الا نوحى اليك. رسول وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا عابدون. فالرسل والكتب - [00:19:38](#)

كلها متفقة على الامر باخلاص الدين لله. لله الدين لله تعالى. وما مخلصين له الدين حنفاء. فان قيل اذا كان الدليل العقلي والنقدي قد دل على بطلان الشرك. فما الذي حمل المشركين على الشرك؟ وفيهم ذو العقول والذكرى - [00:20:18](#)

والفطنة. نسأل الله العافية نسأل الله العافية. طمس سبحانه الله الا ان يقول انا وجدنا اباءنا على امة هذي سلسلته اجابت هذا بقوله اجاب تعالى بقوله بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا - [00:20:48](#)

الا غرورا. اي ذلك الذي مشوا عليه ليس لهم فيه حجة وانما ذلك توصية وتزينة بعضهم ببعض واقتداء المتأخر بالمتقدم الضال واماني منها الشياطين. وزين لهم سوء اعمالهم. فنشأت في - [00:21:26](#)

صارت صفة من صفاتها ففسر زوالها وتعرس انفصاله فحصل ما حصل من الاقامة على الكفر والشرك الباطل المظلمحل. قال الله ان الله يمسك السماوات والارض الاية يخبرك هذا عن كمال قدرته - [00:21:56](#)

وتمام رحمته وسعة حلمه ومغفرته. وانه تعالى يمسك السماوات والارض عن الزوال فانهما لو زالت ما امسكها احد من الخلق. ولا جزت قدرهم وقواهم عنهما ولكنه تعالى قضى ان يكونا كما وجد ولكنه تعالى - [00:22:26](#)

قضى ان يكون كما وجد ليحصل للخلق القرار والنفع والاعتبار تعلم من عظيم سلطانه وقوة قدرته. ما به تمتلى قلوبهم له اجلاالا وتعظيما وليعلموا كمال حلمي ومغفرته بامهال المذنبين مع انه لو امر السماء لحصلتهم ولو اذن - [00:22:56](#)

الارض لابتلعتهم ولكن وسعتهم مغفرته وحلمه وكرمه. انه كان انا حليما غفورا. واقسم بالله. عبد الرزاق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد - [00:23:36](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة هود واختلف العلماء في المراد بقوله في هذه الاية الكريمة الا انهم يثنون صدورهم وقوله - [00:24:06](#)

يستغشون ثيابهم وفي مرجع الضمير في قوله منه. نعم. واختلف العلماء في المراد بقوله في هذه الاية الكريمة. الا انهم يثنون صدورهم. يثنون صدورهم وقوله يستغشون ثيابهم وفي مرجع الضمير في قوله منه - [00:24:26](#)

فقال بعض العلماء نعم احصل عليك وقال بعض العلماء معنى يثنون صدورهم يزورون عن الحق وينحرفون عنه. لان من اقبل على استقبله بصدرة. ومن اوزر عنه وانحرف. فقال بعض العلماء معنى يثنون - [00:25:10](#)

وهم يزورون عن الحق وينحرفون عنه. لان من اقبل على الشيء استقبله بصدرة ومن اوزر عنه وانحرف زورا. احسنت. ومن ومن ازور عنه وانحرف ثنى عنه صدره. وطوى عنه كشحه. بهذا فسر الزمخشري في الكشاف - [00:26:28](#)

قال مقيده عفا الله عنه وهذا المعنى معروف في كلام العرب فهم يعبرون باعوجاج الصدر عن العدول عن الشيء والميل عنه ويعبرون

باقامة الصدر عن القصد الى الشيء وعدم الميل عنه. فمن الاول - [00:26:58](#)

قول ذي الرمة ميلان ابن عقبة العدوي عدي الرباب. احسن الله اليك. فمن الاول قول ذي الرمة من عقبة العدوي. هم. عدي ربابي. هم. عدي الربابي. هم. الرمادي. او خليلية عوجة بارك الله فيكما. على دار مي من صدور الركائب. على دار من يا - [00:27:18](#)
من صدور الركائب. هم. تكن عوجة يجزيكم الله عنده بها تكن نعم. يجزيكم الله عنده بها الاجر او تقضى ذمامة صاحبي. مم. يعني
صدور الركائب اثنيا صدور الركائب الى دار ميت - [00:27:50](#)

ومن الثاني قول الشنفرى اقيموا بني امي صدور مطيكم فاني الى قوم سواكم حصل ايه؟ لا اميل واحصلها ليه؟ وقول الاخر اقول
لامى زمباعي اقيمي صدور العيش شطر بني تميم. وقيل نزلت هذه الاية الكريمة في الاخنس بن - [00:28:19](#)
الثقفي حليف بني زهرة كان حلو المنطق يلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يحب وينطوي له بقلبه لا ما يسوء وقيل نزلت في
بعض المنافقين كانا اذا مر بالنبي صلى الله عليه وسلم ثنى صدره وظهره - [00:28:49](#)
وطوطا رأسه وغطى وجهه لكي لا يراه النبي صلى الله عليه وسلم. فيدعوه الى الايمان حكي معناه عن عبد الله ابن شداد. وعن
ابن عباس رضي الله عنهما انها نزلت في قوم كانوا يكرهون - [00:29:09](#)

ان يجامعوا او يتغوطوا وليس بينهم وبين السماء حجاب. يستحيون احسن الله اليك. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انها نزلت في
قوم كانوا يكرهون ان يجامعوا او يتغوطوا عن يجادلوا او يتغطوا - [00:29:29](#)
وليس بينهم وبين السماء حجاب. هم. يستحيون من الله انا حين وقال بعض العلماء معنى يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم لاجل
كراهتهم لاجل كراهتهم واستماع كلام الله. كقوله تعالى عن نوح عليه السلام واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا - [00:29:49](#)
رابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم الاية. وقيل كانوا اذا عملوا سوءا فنوا صدورهم وغطوا رؤوسهم يظنون انهم ان فعلوا ذلك اخفوا
به عملهم على الله جل وعلا. ويدل لهذا الوجه قوله تعالى - [00:30:24](#)

ليستخفوا منه الاية. وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما هذه الاية الكريمة الا انهم تثنوا تثنوا وقرأ ابن عباس هذه الاية الكريمة الا انهم
تثنوي صدور. او تثنى تثنوي صدورهم الا انهم تثنوي صدورهم. وتثنوي مضارعوا اثنوي - [00:30:44](#)
ووزنه السنوي. نعم. او اثنى بالفتحة اثنى بالفتح صلاة الليل مضارع الثنوي. اثنوا بس ادي الف واول جماعة يمكنها حاط عليها
السكون نعم بعدين الف مقصورة اثنى ايش؟ في نون الثانية - [00:31:20](#)
ووزنه ووزنه او عل. نعم. لا. ووزنه كذا ما تقول احلوا من الحلاوة ماشي اول كان الشيخ وضحاها بالتطبيق وقرأ ابن عباس
رضي الله عنهما هذه الاية الكريمة الا انهم يثنون تثنون صدورهم - [00:32:17](#)

صدورهم. نعم اصلي. لا لا نعم عسله ووزنه افعى ولا من الثني. كما تقول احلول من الحلاوة. ايه. وصدورهم في رأيت ابن عباس
بالرفع فاعل تثنون. والظهير في قوله منه عائد الى الله تعالى في اظهر القولين. وقيل - [00:33:19](#)
اليه صلى الله عليه وسلم كما مر في هذه كما مر في الاقوال في الاية قوله تعالى لا اله الا الله قوله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض
في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا - [00:33:52](#)

صرح في هذه الاية الكريمة انه خلق السماوات والارض لحكمة ابتلاء الخلق ولم يخلقهما عبثا ولا باطلا ونزه نفسه تعالى عن ذلك.
وصرح بان من ظن ان وصرح بان من ظن ذلك فهو من الذين كفروا - [00:34:23](#)
هددهم بالنار. قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. وقال تعالى
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون - [00:34:43](#)

فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم. وقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال الذي خلق الموت والحياة
ليبلوكم ايكم احسن عملا الى غير ذلك من الايات. قوله تعالى - [00:35:03](#)

ولئن اخربنا عنهم العذاب الى امة معدودة الاية. يا اخي احسن الله اليك نعم الجواب صحيح الجواب الصحيح نعم مم صدورهم
تثنوي ياء ليست ياء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمه الله تعالى الوجه الثالث ان الشمس وشعاعها وضوؤها ان ارادوا بالضوء ما يقوم بها وبالشعاع ما ينفصل عنه - [00:36:48](#) فليس هذا مثال النار وحرها ولهبا اذ كلاهما يقوم بها وعلى اهذا فالشمس لم تقم بها الا صفة واحدة. لا صفتين فلا يكون التمثيل بها مطابقا. لم يقم لم يقم يعني. وعلى هذا فالشمس لم تقم بها الا لم تقم بها. ايه. لم تقم بها الا - [00:37:18](#) واحدة لم تقم بها الا صفة واحدة لا صفتين لان المناسب لا صفتان الا عاطفة مصيبة مرفوعة لانه الاستسنا مفرغ الشمس لم يقم بالشمس الا صفة واحدة لا صفتان. هذا هو ما يقتضيه التركيب - [00:37:50](#) احسن الله اليكم فلا يكون التمثيل بها مطابقا. نعم. وان ارادوا بالضوء والشعاع كلاهما ما يقوم بها اه او كلاهما ما ينفصل عنها. فكلهما صفة واحدة ليسهما صفتان كالحياة والعلم ليس هما صفتان احسن اليك. شيقول؟ ليس هما صفتان - [00:38:35](#) صفتين نعم ليس هما صفتين كالحياة والعلم. فعلم ان تمثيلهم بالشمس خطأ. وبعضهم يقول الشمس وحرها وضوؤها كما يقولون مثل ذلك في النار. وهذا التمثيل اصح لو ثبت ان في جرم الشمس حرارة تقوم بها فانها صحة. شف لاحظ انتبه - [00:39:08](#) لو صح يعني المسألة فيها خلاف بين علماء الطبائع وعلماء الهيئة بخلاف هل الشمس تقوم بها حرارة في جرمها والازهر يعني اقول اه في نظري ان الاظهر للشمس ليست حارة - [00:39:52](#) ليس حارا لان لو كان جرمها حار كان يعني يلزم من هذا انك كل ما تقترب وترتفع اه يكون اشد حرارة لان وتقترب من الجسم الحار. تقترب وانتم تقرأون الان في - [00:40:23](#) في تعليمات في الطيران نقول يا اخوان في في الطبقات في عالية في الطائرة ماذا يقولون عن درجة الحرارة شفتوها؟ باردة. ايش يقولون؟ كم تنخفض يقول درجة الحرارة كذا مدري اظن يقول تحت الصفر - [00:40:54](#) يعني كل ما ترتفع تقول ان الامور اشد برودة اذا الحرارة هذي كما يذكر الشيخ وهو المحسوس ان الحرارة الان الناشئة ناسية من الشعاع الواقعة على الارض شعاع الشمس تتولد الحرارة المتولدة من شعاع الشمس والجسم الذي هو عليه. ساقط عليه - [00:41:23](#) اقرا الكلمات. سم وهذا التمثيل وهذا التمثيل اصح لو ثبت ها ان في جرم الشمس حرارة تقول ان في في جرم الشمس ها حرارة تقوم بها حرارة تقوم بها فان هذا لم يقم عليه دليل وكثير من العقلاء ينكره. ويزعم ان جرم الشمس - [00:41:54](#) والقمر والكواكب لا توصف بحرارة ولا ولا برودة. وهو قول ارسطو واتباعه كبير فيلسوف والله اصحاب الدراسات والعلوم يتكلمون عن الشمس فيما تدرسونه انتم ترسموا لابد انهم يقولون درجة حرارة الشمس كذا وكذا بالالاف. كذا عندكم؟ نعم. درستموه. صحيح. بالالاف درجة حرارة - [00:42:32](#) بالالاف والشيخ هنا وش يقول؟ يقول لم يقم يعني لم يقم على حرارتها دليل وايش وكثير من العقلاء ينكرون وكثير من العقلاء ينكره. ينكره. نعم اجل حرام الان لو تدري الشمس الان الحر يزيد وينقص بحسب قرب الشمس - [00:43:08](#) بعدها الان ما يتعلق ما يلزم ما يلزم من الضوء واما احسانك. واما تمثيلهم بروح الانسان ونطقه فان ارادوا بالروح حياته. فليس هذا هذا هو مفهوم الروح. وان ارادوا بالروح التي تفارق بدنه بالموت. وتسمى النفس النار - [00:43:45](#) فهذه جوهر قائم بنفسه. ليس عرضا من اعراضه. وحينئذ يلزم ان تكون روح الله جوهر قائما بنفسه. مع جوهر اخر. نظير بدن الانسان ويكون الرب سبحانه وتعالى من بدن وروح كالانسان. كان الله تعالى - [00:44:26](#) قال الله نعم. وليس هذا قول اهل الملل للمسلمين ولا اليهود ولا النصارى ارى بل هو كفر عندهم. فتبين ان تمثيلهم بالثلاثة باطل نعم. والوجه الرابع ان التمثيل اما ان يقع بصفات الشمس والنار - [00:44:56](#) او النفس القائمة بهذه الجوهر او بما هو مبين لذلك كالضوء الذي يقع على الارض والحيطان والهواء وغير ذلك من الاجسام اذا قابلت الشمس او النار او الانسان او النفس قائمة - [00:45:26](#) وبهذه الجواهر فان اريد هذا فهذا شعاع منعكس وضوء منقلب وليس صفة فان اريد هذا هذا شعاع منعكس منعكس. نعم. وضوء

وليس صفة قائمة بالشمس والنار يمكن مما يتصل بهذا - [00:45:46](#)

الاجسام التي يعني تعكس ضوء الشمس لا تقع او لا تتولد مع الحرارة الحرم الان تمشي في عز آآ انها وسط النهار تجده عادي منه والاسود بالحرارة ويلدغ من يطا عليه - [00:46:32](#)

شفتوه جربتهوه؟ صحيح نعم السلام عليكم. واذا اريد بما حل في المسيح هذا وهذا يسمى نوح نورا وروحا تسمى نور الله كما قال تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاج كانها كوكب دري - [00:47:15](#) يوقد من شجرة مباركة يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور. يهدي الله نعم. ويضرب الله الامثال للناس والله - [00:47:51](#)

بكل شيء عليم. وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا آآ ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا فاجعلنا الله جعل الروح الذي اوحاه نورا يهدي به من يشاء - [00:48:21](#) وقال تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. وقال تعالى قال فالذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. وقال قال ويجعل لكم ويجعل لكم نورا تمشون به. وقال تعالى ومن لم يجعل الله له - [00:48:51](#)

نورا فما له من نور. فاذا اريد ما حل في المسيح من الروح والكلمة بهذا المعنى فلا اختصاص للمسيح بذلك. فان هذا يحل في جميع الانبياء والمؤمنين. وان ان كانوا متفاضلين فيه بحسب درجاتهم وليس هذا الحال فيهم نفس صفة الله تعالى القائمة به - [00:49:21](#) وان كان ذلك حاصلها عنها. مسببا. احسن الله اليكم. وان كان ذلك حاصلها عنها ومسببا عنها. لكن ليس هو نفس صفة الله تعالى. وان كان من الناس من يقول - [00:49:51](#)

بل صفة الله تعالى التي اتصف بها حلت في العبد. فهذا القول ايش فعل؟ وان كان من الناس ان يقول بل صفة الله اه. بل صفة الله التي اتصف بها حلت في العبد. فهذا - [00:50:11](#)

قول خطأ فان صفة الموصوف القائمة به يمتنع قيامها بعينها بغيره ولكن الانسان اذا تعلم علم غيره وبلغ كلام غيره يقال هذا علم فلان انا هذا علم فلان وكلامه. لان هذا الثاني بلغه عنه - [00:50:31](#)

والمقصود هو علم الاول وكلامه. مع العلم بان بان نفس ما قام بذات الاول ليس هو عين ما قام بذات الثاني. وان كان قد يكون مثله. وقد يكون الاول هو المقصود بالثاني - [00:51:02](#)

اني مثل من بلغ كلام غيره فكلام المبلغ هو المقصود بالتبليغ الكلام فكلام المبلغ هو المقصود بالتبليغ فرضا مبلغا اوعى من سمعا نعم صفات مبلغ كحركته وصوته التي بها يحصل التبليغ. صفات مبلغ - [00:51:22](#)

المبلغ صفات مبلغ كحركته وصوته التي بها يحصل التبليغ. يحصل التبليغ بحركة وصوت من؟ ها اللسان المبلغ يعني الثاني يعني يا اخي التبليغ يكون بحركة وصوت من؟ المبلغ. باعتبار الاول يكون هو المبلغ لانه هو لما اخذ - [00:52:06](#)

من الاول اخذ علمه من الاول وبلغه اصبح هو المبلغ. مبلغ لا هو عندك ثلاثة عندك مبلغ لا متكلم اه الاول متكلم يعني اللهم بلغ ها؟ متكلم وجبريل مبلغ والرسول صلى الله عليه وسلم بلغ مبلغ وباعتبار يمكن تقول - [00:52:41](#)

مثلا كلام الرسول مثلا الرسول متكلم ولهذا والراوي عن الرسول مبلغ ومن انتهى اليه بلغ. ثم يجتمع امران فيقول الشخص الواحد مبلغ عن قبله. مبلغ ومبلغ مبلغ ممن قبلهم مبلغ ومبلغ عن قبله فهو مبلغ - [00:53:21](#)

مبلغ. جميع. نعم احسن الله اليكم. نعم صفات المبلغ كحركته وصوته التي بها يحسن التبليغ. نعم. ليس هو نفس المقصود اذا قيل هذا كلام المبلغ عنه. فالاشارة الى حقيقة الكلام المقصود بالتبليغ - [00:53:57](#)

لا الى ما يختص به المبلغ. ما يختص به المبلغ كان. مضبوط عندي هكذا. اه ما هي مضبوطة نعم لا الى ما يختص به المبلغ من افعاله وصفاته. ولهذا شبه الناس من قال بحلول - [00:54:28](#)

صفة الرب في عبده بالنصارى القائلين بالحلول. وهو شبيه بهم من بعض الوجوه لكن النصارى لا يقولون بحلول صفة مجردة. بل بحلول الاقنوم الذي هو ذات متصفة ويقولون ان المسيح خالق ورازق وهو خالق ادم ومريم - [00:54:48](#)

وولده وهو ولد ادم ومريم. هو خالق ادم ومريم؟ ها؟ وهو خالق ادم ومريم وهو ولد ادم ومريم وهو خالق لهم بلاهوته ابن لهما بناسوته نعم. ويقولون وابن الله وهو الله بلاهوته. ويقولون ايضا باللاهوت والناسوت - [00:55:18](#)

لاجل الاتحاد والله كفرهم بقولهم ان الله بقولهم ان الله هو المسيح ابن مريم نحو ذلك. لقد كفر هذا هو. اقول هذه الاية التي تنص على نعم والله كفرهم بقولهم ان الله هو المسيح ابن مريم. ونحو ذلك. نعم - [00:55:58](#)

وان ارادوا بتمثيل بصفات الشمس والنار والنفس التمثيل بنفس ما يقوم بالشمس والنار والنفس من الضوء والحياة والنطق. وجعلوا ما يثبتونه من الاب والابن. وروح القدس صفات الله كما ان هذه صفات لهذه المخلوقات قيل لهم اولاً لم يعبروا - [00:56:24](#)

احد من الانبياء عليهم الصلاة والسلام عن صفات الله تعالى باسم الاب والابن وروح القدس فليس لكم اذا وجدتم في كلام المسيح عليه السلام او غيره من الانبياء ذكر الايمان بالاب والابن - [00:56:54](#)

روح القدس ان تقولوا مرادهم ان تقولوا مرادهم بذلك صفة الله التي هي الكلمة والعلم ولا حياة الله اذ كانوا لم يريدوا هذا المعنى بهذا اللفظ. وانما ارادوا من ابن وروح القدس ما هو بائن عن الله. عز وجل والبائن عن الله ليس صفة ليس صفة لله - [00:57:14](#)

فضلاً عن ان يكون هو الخالق فضلاً عن ان يكون البشر المتحد به خالقاً. فقد ظلت ثم ظلالاً بعد ظلال. ظللاً حيث جعلتم مراد المسيح وغيره. بالابن وروح القدس وصفة الرب - [00:57:44](#)

حيث جعلتم مراد المسيح نعم. وغيره حيث جعلتم مراد المسيح وغيره بالابن وروح القدس المسيحي المسيح مراد المسيح وغيره مدري ما يظهر لها وجه مراد المسيحي. نعم. بالابن. بالابن وروح القدس صفة الرب - [00:58:04](#)

المسيحي وغيره من يعبر هذا التعبير الابن من يعبد؟ مراد المسيح وغيره ممن ممن يقول ابن الله مراد المسيح وغيره وغيره. حيث جعلتم مراد المسيح وغيره بالابن وروح القدس. صفة الرب - [00:58:49](#)

نعم. ثم ضلالاً ثم ضلالاً ثانياً. حيث جعلتم صفة الصفة خالقاً وربما ثم ضلالاً ثالثاً نعم ثم اي نعم ثم ضلالاً ثالثاً حيث جعلتم الصفة تتحد ببشر هو عيسى عليه السلام - [00:59:37](#)

ويسمى المسيح ويكون هو الخالق ويكون هو الخالق رب العالمين. فظللتم في الحلول الان مثلثاً بعد ضلالكم في التثنيث ايضا. ضلالات اخر. حيث اثبتتم ثلاث صفات دون غيرها. وجعلتموها جواهر ارباباً ثم قلتم اله واحد. فظللتم - [01:00:07](#)

مثلثاً في التثليث وضلالاً مثلثاً في الاتحاد وقيل لكم ثانياً اذا جعلتم ذلك صفات لله. كما ان الضوء والنطق والحرارة صفة لما تقوم بها امتنع ان ان تحل بغيرها. وامتنع مع الحلول ان تكون فاعلة - [01:00:37](#)

لا تنفعا النار والشمس والنفس. وانتم جعلتم الكلمة والحياة حالة بغير الله. وجعلتم ما يحل به الها خالقاً. بل هو الاله الخالق. ومعلوم ان احداً من العقلاء لا يجعل ما يحصل فيه ضوء النار ناراً؟ ومعلوم ان احداً من العقلاء لا يجعل ما يحصل فيه ضوء النار ناراً. ومعلوم ان احداً من العقلاء لا يحصل من ضوء النار نعم ما يقولون عن ضوء النار انه نار وقد يعبرون تجولا ونام يحصل فيه شعاع الشمس شمسا. ومع ذلك يتزوجون الولد الشمس في برجها في مكانها - [01:01:34](#)

ضوء الشمس او شعار الشمس سلام عليكم. ولا ما يحصل فيه نطق زيد وعلمه هو نفس زيد. فكان جعلكم هو الخالق للعالم مخالفا لتمثيلكم. وتبين بذلك ان ما ذكرتموه لا يطابق - [01:02:25](#)

شيء من الامثلة اذ كان كلاماً باطلاً متناقضاً يمتنع تحقيقه فلا تمثيل بشيء من الموجودات الثابتة المعلومة. الا اذا كان تمثيلاً غير مطابق. ايش؟ وتبينوا بذلك ان ما ذكرتموه لا يطابقه شيء من الامثلة. نعم. اذ كان كلاماً باطلاً متناقضاً يمتنع - [01:02:54](#)

تحقيقه. نعم. فلا تمثيل بشيء من الموجودات الثابتة المعلومة. تمثيلة. فلا تمثيل بشيء من الموجودات الثابتة المعلومة. اها. الا اذا كان تمثيلاً غير مطابق الا كان. الا كان الا كان. انا كان تمثيلاً غير مطابق. احسن الله اليكم - [01:03:24](#)

الا كان سلام عليكم ولهذا يشبهون الحلول والاتحاد تارة بحلول الماء في الظرف. وتارة بحلول النار في الحديد وتارة بالنفس والبدن وتارة يقولون بانهما جوهر واحد اختلطاً باختلاط الماء واللبن وكل هذه الامثال التي ضربوها لله امثال باطلة فان الماء في الظرف -

وغيره من الالوان. محتاج الى وعائه. لو انخرق وعاءه لتبدد وهو محيط به ولا يتصف الظرف بشيء من صفات الماء. والرب تعالى يمتنع ان يحتاج الى شيء من مخلوقاته الى العرش ولا الى غيره. او يحيط به شيء من الموجودات. اذ هو الظاهر فليس فوقه شيء. كما ثبت في الصحيح عن - 01:04:34

للنبي صلى الله عليه وسلم انه قال انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر عند الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء فهو غني عن كل ما سواه وكل ما سواه فقير اليه. ولهذا لم يكن ما وصف الله تعالى - 01:05:04 في نفسه مماثلا لصفات المخلوقين. فما لم تكن ذاته كذوات المخلوقين. فهو مستو على عرشه كما اخبرنا عن في مع غناه عن العرش. والمخلوق المستوي على السرير او الفلك او الداء. احسن الله اليكم. والمخلوق - 01:05:34 تحتوي على السرير او الفلك او الدابة لو ذهب ما تحته لسقط. لحاجته اليه والله غني عن كل ما سواه هو الحامل بقدرته للعرش. ولحملة العرش. وفرق النصارى الثلاثة يقولون - 01:05:54

احسن الله اليكم. نعم. محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات. باب ما - 01:06:14 جاء في اثبات صفة السمع قال الله تبارك وتعالى ما شاء الله اكثر من الشواهد لله تعالى في اثبات السمع. نعم. قال الله تبارك وتعالى فاستعذ بالله انه هو السميع البصير - 01:06:45

وقال انه هو السميع العليم في سورة المؤمن يقول وقال انه هو السميع العليم. وقال ان الله سميع بصير. وقال عليم. وقال لقد سمع الله قول الذين قالوا وقال قد سمع الله قول - 01:07:11

التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. وقال انني معكما اسمع واري. وقال ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجوى بلى اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد المقرئ المقرئ قال اخبرنا الحسن ابن - 01:07:49

محمد ابن اسحاق قال حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى - 01:08:19 الله عليه وسلم في مسير. فكنا اذا علونا كبرنا واذا هبطنا سبحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. ولكنكم تدعون سميعا قريبا - 01:08:39

واتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله قال يا عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها من - 01:09:09

كنوز الجنة او قال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قل لا حق حول ولا قوة الا بالله. رواه البخاري في الصحيح عن سليمان ابن حرب. ورواه مسلم عن خلف - 01:09:29

هشام وابن ربيع عن حماد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب قال حدثنا احمد ابن النظر ابن عبدالوهاب قال حدثنا العباس ابن الوليد النرسي قال حدثنا - 01:09:49

حماد بن زيد فذكره باسناده نحوه. الا انه قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائب تدعون سميعا بصيرا قريبا. اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ. قال حدث ابو عبدالله محمد بن يعقوب املاء. قال حدثنا حسين بن محمد ومحمد بن اسماعيل. قال احد - 01:10:09 حدثنا ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب حاء واخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنا ابو الحسن احمد ابن محمد ابن عبدوس. قال حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي قال حدثنا احمد بن صالح - 01:10:39

ان المصري قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها حدثته انها قالت لرسول - 01:10:59

صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك شدة واشد ما لقيت منهم يوم العقد - 01:11:19

يوم يوم عرضت نفسي على ابن عبد يا ليلي ابن عبد كلال. احسن اليك الفتح يا ليل ايه نعم واشد ما لقيت منهم يوم العقبة يوم عرضت نفسي على ابن عبيد الين ابن عبد كلال فلم يجب - [01:11:39](#)

الى ما اردت. فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب. فرفات رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتنني. فنظرت فاذا فيها جبريل عليه الصلاة والسلام فنأدى لي فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله - [01:12:15](#)

دعا اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. قال فنأداني ملك الجبال فسلم علي علي ثم قال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني اليك لتأمرني بأمرك بما شئت. ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين - [01:12:45](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله الا يشرك بي شيئا. رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن ابن وهب ورواه مسلم عن - [01:13:15](#)

بالتاخر وغيره. اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قال اخبرنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة - [01:13:35](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت الليلة تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا في ناحية من البيت ما اسمع ما تقول - [01:13:55](#)

فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. اخبره البخاري في الصحيح فقال وقال الاعمش اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر اسحاق قال اخبرنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي - [01:14:15](#)

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي الجواب الصحيح. نعم يا عيني ها؟ الحمد لله رب العالمين. وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:14:45](#)

اما بعد قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي قال وقد رتب الله سبحانه حصول الخيرات في الدنيا والاخرة. وحصول الشرور في الدنيا والاخرة في كتابه على الاعمال - [01:15:19](#)

ترتيب الجزاء على الشرط والمعلول على العلة والمسببة على السبب. وهذا في القرآن يزيد على الف موضع. فتارة الحكم الخبري الكوني والامري الشرعي على الوصف المناسب له. كقوله تعالى. فلما اتوا عمانه عنه قلنا لهم - [01:15:39](#)

كونوا قردة خاسئين. نعم. فلما عتوا عمانهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم وقوله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا الله. وقوله ان المسلمين والمسلمات الى قوله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اعد الله لهم مغفرة واجرا - [01:16:00](#)

عظيما وهذا كثير جدا. وتارة يرتبه عليه بصيغة الشرط والجزاء كقوله ان تتقوا الله يجعل لكم فرقا قال ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. وقوله فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فآخوانكم في الدين - [01:16:29](#)

وقوله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. ونظائره وتارة يأتي بلام التعليل كقوله ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. وقوله لتكونوا شهداء على الناس هنا الرسول عليكم شهيدا. وتارة يأتي باداة كي التي للتعليل. كقوله كي لا يكون دولة بين الاغنياء - [01:16:49](#)

منكم وتارة يأتي بباء السببية كقوله تعالى ذلك بما قدمت ايديكم وقوله بما كنتم تعملون. وقوله بما كانوا يكسبون. وقوله ذلك بانهم كذبوا وتارة يأتي بالمفعول لاجله ظاهرا او محذوفا. كقوله فرجل وامرأتان ممن ترضون من - [01:17:19](#)

شهداء ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى. وقوله ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين وقوله ان تقولوا انما انزله ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا. اي - [01:17:49](#)

كراهة ان تقولوا وتارة يأتي بفاء السببية كقوله فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها. وقوله فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية فكذبوهما فكانوا من المهلكين. ونظائره وتارة يأتي باداة لما الدالة على الجزاء - [01:18:09](#)

كقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم ونظائره وتارة يأتي بان وما عملت فيه لقوله بان وتارة يأتي بان وما عملت فيه كقوله انهم كانوا يسارعون في الخيرات وقوله في ضد هؤلاء انهم كانوا - [01:18:39](#)

مقاومة سوء فاغرقتناهم اجمعين. وتارة يأتي باداة لولا الدالة على ارتباط ما قبلها بما بعدها كقوله فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. وتارة يأتي بلو الدالة على الشرط - [01:19:04](#)

كقوله ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم. وبالجمله فالقرآن من اوله الى اخره صريح في ترتب الجزاء بالخير والشر. والاحكام الكونية والامرية على الاسباب. بل بل ترتب احكام - [01:19:24](#)

الدنيا والاخرة ومصالحهما ومفاسدهما على الاسباب والاعمال. ومن فقه هذه المسألة وتأملها حق التأمل. انتفع غاية النفع ولم يتكل على القدر جهلا منه وعجزا. هذا كله رد على من يقول - [01:19:44](#)

يعني ان الدعاء ان كان المطلوب مقدر فسيحصل دعوت او لم تدعو. السؤال تقدم وان كانوا لم يقدر فلا جدوى في الدعاء ما في فائدة رحمه الله يعني اراد ان - [01:20:03](#)

يعني يفند هذا هذه النظرة يعني انكار الاسباب وتأثير الاسباب والاتكال على القدر. نعم. هم ومن فقه هذه المسألة وتأملها حق التأمل انتفع بها غاية النفع. ولم يتكل على القدر جهلا منه وعجزا وتفريطا واضاعة. فيكون - [01:20:29](#)

كونوا توكله عجزا وعجزه توكلوا. بل الفقيه كل كل الفقيه الذي يرد القدر بالقدر. ويدفع القدر بالقدر ويعارض القدر بالقدر. بل لا يمكن الانسان ان يعيش الا بذلك. فان الجوع والعطش والبرد - [01:20:53](#)

انواع المخاوف والمحاذير هي من القدر والخلق كلهم ساعون في دفعها في دفع هذا القدر بالقدر هكذا من وفقه الله والهمه رشده. يدفع قدر العقوبة الاخرية بقدر التوبة والايامن والاعمال الصالحة - [01:21:13](#)

هذا ميزان القدر المخوف في الدنيا وما يضاده سواء قرب قرب الدارين واحد وحكمته واحدة لا يناقض بعضها بعضا ولا يبطل بعضها بعضا. فهذه المسألة من اشرف المسائل لمن عرف قدرها ورعاها - [01:21:33](#)

ما حق رعايتها والله المستعان. لكن يبقى عليه امران بهما تتم سعاداته وفلاحه الله المستعان الله اكبر الله امر الدنيا والاخرة كلها. المصالح والمفاسد مترتبة على اسباب. وعلل كلها بقدر الله وخلق الله فهو خالق الاسباب والمسببات - [01:21:53](#)

وكلها جارية بمشيئته سبحانه وتعالى وبحكمته فله الحكمة البالغة فيما وفيما شرعه له الحكمة البالغة في خلقه وامنه وشرعه وقدره. انت نام يا محمد اه في بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم - [01:22:25](#)

يقول السائل هل ورد في فضل سورة ياسين خاصة شيء كان فيها حديث لكل شيء قلب وياسين قلب القرآن. يظهر انه نعم ورد فيها استعباد وقراءتها عند المحتضر اقرأوا على موتاكم ياسين نعم - [01:22:51](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل في حديث ان الحر والبرد الذي نجد اشده في الصيف وفي الشتاء انما هو من نفس جهنم. نعم فيها حديث صحيح. نعم. يقول دليل وهو اشد ما تجدون من من اه الحر والبرد - [01:23:22](#)

نعم جعل الله للنار نفسين نفس في الشتاء ونفث في الصيف والله اعلم بكيفية ذلك. المهم نؤمن بما اخبر به على مراده صلى الله عليه وسلم. والله اعلم. ولا ولا ينشغل الانسان بالتفكير في في امور قد - [01:23:44](#)

لا يبلغها لا يبلغها عقله. نعم. اه يقول اه هل هذا دليل على ان الحرارة ليست بسبب الشمس ولا بوقوع شعاعها على الارض. والا لزم من ذلك ان ان نفس الشمس هي جهنم او جزء منها. الله اعلم - [01:24:05](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التفاؤل بالمناظر الحسنة كم من اراد ان يسافر واثناء خروج حصل مطر فتفائل بانه سيوفق في سفره لا اصل له الفاعل الرسول فسر الفاعل بالكلمة الطيبة - [01:24:33](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز قص شعر الحواجب لتخفيف كثافة للشعر فقط هل يجوز ايش؟ قصف شعر الحواجب لا اعلم فيه مانع. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل - [01:25:12](#)

القصف ليس كالنمص ليس نمصا ما هو الا يعني تقسيم طولها قد تطول نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه احد الاخوان يطلب

الدعاء منكم لوالدته حيث انها متعرضة بكسر في العضد علما انها كبيرة بالسن - 01:25:39
نسأل الله ان يلطف بها. اللهم الطف بنعمتك. اللهم الطف بنعمتك. اللهم الطف بنعمتك - 01:26:05